



## الاستعاذة والاستعانة

الدرس  
الحادي  
عشر

يَسْعَى الشَّيْطَانُ إِلَى إِغْوَاءِ النَّاسِ وَإِفْسَادِهِمْ، فَيَدْعُوهُمْ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَتَرْكِ الْخَيْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ: سَعْيُهُ لَشَغْلِ الْمُسْلِمِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ شَغْلِهِ عَنْ تَدْبِيرِهِ، وَلِهَذَا أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نَسْتَعِيذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾<sup>(١)</sup>.

### الاستعاذة

### تعريف الاستعاذة

الاستعاذة هي: الالتجاء إلى الله، وطلبه الحماية مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ.

### الاستعاذة بالله افتقار إليه

إذا استعاذ المسلم بربه جلَّ وعلا، فهو يُعلنُ أنه مُفْتَقِرٌ إِلَى اللَّهِ، وَمُعْتَصِمٌ بِهِ تَعَالَى، وَمُلْتَجِيٌّ إِلَى رَبِّهِ وَخَالِقِهِ. فَإِذَا قَالَ الْمُسْلِمُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فهو: يُلْتَجِيُّ إِلَى اللَّهِ وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَحْمِيَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَوَسْوَستِهِ.

### ما يستعاذ منه

تُشْرَعُ الاستعاذة بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ كُلِّ مُؤَذٍّ وَعَدُوٍّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»<sup>(٢)</sup>.



(١) سورة النحل آية ٩٨.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٨).

## الاستعانة

### تعريف الاستعانة

الاستعانة هي: طلبُ العونِ مِنَ اللَّهِ تعالى في أمورِ الدينِ والدُّنيا.

### المسلم لا يستعين إلا بالله

المُسلمُ يستعينُ بربه دائماً، ولا يَسْتَعِينُ بغيرِ اللَّهِ تعالى فيما لا يقدرُ عليه إلا اللَّهُ؛ لأنَّ ذلكَ مِنَ الشُّركِ.

قال الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾<sup>(١)</sup>.  
لأننا نستعين بالله تعالى على القيام بهذا  
العمل أي يعطيك الله الحول والقول

### ? نشاط

قَبْلَ كُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، نَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ»، فلماذا؟

### التقويم

١- أعرف ما يأتي:

أ. الاستعاذة. ب. الاستعانة.

٢- ما الأشياء التي يُستَعَاذُ بِاللَّهِ مِنْهَا؟ من الشيطان وكل مؤذٍ وعدو

٣- ما حكم الاستعانة بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله؟ حرام

٤- أذكر الدليل على ما يأتي:

أ. الاستعاذة.

أ- قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: ((من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ب- قوله تعالى: (إياك نعبد وإياك نستعين

(١) سورة الفاتحة آية: ٥.